

فندق سويسري يطالب نزلائه "اليهود" بالاستحمام



الثلاثاء 15 أغسطس 2017 12:08 م

أثار وضع فندق سويسري لافتات تطلب من نزلائه اليهود الاستحمام وتحدد مواعيد استخدامهم لثلاجة الفندق غضبا عارما وشكاوى رسمية من إسرائيل

واتهم فندق باراداي في منتجج آروزا في شرق سويسرا بمعادة السامية بعد أن قام نزيل غاضب بنشر صور على فيسبوك للافتات معلقة داخل الفندق تتضمن تعليمات حول استخدام اليهود لبركة السباحة والثلاجة

وكتب على إحدى اللافتات "إلى ضيوفنا اليهود من الرجال والنساء والأطفال، الرجاء الاستحمام قبل السباحة"، و "في حال خالفتم الإرشادات سنكون مضطرين إلى منعكم من استخدام بركة السباحة".

وتطلب لافتة أخرى معلقة في المطبخ "من ضيوفنا اليهود" استخدام الثلاجة بين الساعة 10,00 و 11,00 صباحا و 4,30 و 5,30 مساءً وتوضح اللافتة "نأمل تفهمكم بان موظفينا لا يرغبون التعرض للإزعاج طوال الوقت".

وسرعان ما انتشر ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي وفي صحف إسرائيلية، ما تسبب بردة فعل قاسية من مسؤولين إسرائيليين فقد وصفت تسيبي هوتوفيلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي الحادثة بأنها "تصرف معاد للسامية من النوع الأسوأ والأقبح".

ونقل عن السفير الإسرائيلي لدى سويسرا يعقوب كيدار أنه اتصل بالفندق ثم أبلغ هوتوفيلي بإزالة اللافتات

لكن هذا لم يكن كافيا بالنسبة لهوتوفيلي التي طالبت "بإدانة رسمية" من برن

من جهته، قال الناطق باسم الخارجية السويسرية تيلمان رينز لفرانس برس عبر البريد الإلكتروني إنه على اتصال مع كيدار و"أكد" له أن سويسرا تدين العنصرية ومعادة السامية والتمييز بكافة أشكاله".

وقالت مديرة الفندق روث تومان التي وقّعت اللافتات لصحيفة "20 مينوت" السويسرية إنها ليست معادية للسامية، لكنها اعترفت أن اختيارها "للكلمات كان خطأ".

كما أوضحت ليومية "بليك" أن الفندق يشغله حاليا الكثير من الزبائن اليهود وأن نزلاء آخرين اشتكوا أن بعض هؤلاء لم يستحموا قبل استخدام بركة السباحة وطلبوا منها أن تفعل شيئا

ونقل عن تومان قولها "كتبت شيئا ساذجا على هذه اللافتة"، واعترفت انه كان من الأفضل توجيه الإرشادات بنفس المضمون إلى الجميع

ويعتبر الفندق مقصدا لليهود المتشددين لأنه يؤمن لهم ما يتناسب مع احتياجاتهم، بما في ذلك إمكانية استخدام الثلاجة لتخزين طعام الكوشير

وقالت تومان لصحيفة "بليك" إن الثلاجة في قاعة الموظفين، وبالتالي شعرت بانها مرغمة على تحديد أوقات استخدامها لضمان أن يتمكن طاقم الفندق من تناول غذائهم وعشاءهم بسلام".

وأعرب مركز سيمون فيزنتال الحقوقي اليهودي البارز عن غضبه من الحادثة ونشر رسالة الثلاثاء تطلب من سويسرا "إغلاق فندق الكراهية ومعاقبة إدارته".
كما دعا موقع "بوكينغ دوت كوم" إلى إزالة الفندق من قوائمه "وشرح سبب إزالته المتعلق بمعاداة السامية على الموقع".